

شرح رسالة مختصرة في مناسك الحج والعمرة لابن سعدي (١/٣)

| الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد ايها الاحباب الكرام نسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من اهل العلم - 00:00:00

الذين يخلصون في تعلمهم العلم لربهم جل وعلا والسبب في صحيح الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ومن سلك طريقة يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة - 00:00:22

سلوك طريق العلم ومن اعظم الطرق المقربة الى الله جل وعلا والى جنته وفي هذه الليلة باذن الله جل وعلا والليلة التي تليها باذن الله سوف يكون درسنا في احكام الحج - 00:00:46

او بعبارة ادق اهم ما يتعلق بذلك والا فاحكام الحج كثيرة منتشرة وتفاصيله كثيرة عند اهل العلم وقد اخترنا يكون الدرس في متن مختصر هو في الحقيقة احسن المدون العلمية في المناسك - 00:01:12

وهو اخطرها وهو لامام عالم مشهور وهو العلامة الشيخ عبد الرحمن الناصر السعدي رحمه الله وهذا المتن ليس جزءا من كتابه الفقهي المشهور منهجه السالكين انما هو كتاب مستقل كتبه الشيخ رحمه الله بافتخار - 00:01:41

وذكر فيه لطائف وفوائد مهمة فهو مناسب في مثل الدورات المختصرة فيستفيد الانسان انه قرأ متنا كاما في هذا الفن وشرح له شرحا مناسبا باذن الله عز وجل وهذا المتن يختصر فيه الشيخ في الجملة - 00:02:11

على الصفة الحج وبعض المقدمات المناسبة والاداب الشرعية المتعلقة يعني سفر الحج والمتعلقة بالحج وعلى طريقة اهل العلم اذا كان احد الاخوة يقرأ المتن او نقرأ نحن في احد من الاخوة - 00:02:41

فيقرأ المتن يكون قريب هنا ويقرأ باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتمى بهذه اما بعد ابتدأ الشيخ رحمه الله تعالى بذكر اداب عامة من اداب السفر - 00:03:09

فقال رحمه الله ينبغي لمن اراد الحج والعمرة ان ينوي بذلك وجه الله وثوابه قوله ينبغي يعني يجب المراد هنا انه يجب على الانسان اخلاص النية لله عز وجل فلا يجوز للمسلم ان يذهب في حج او عمرة - 00:03:33

ونتيه لغير الله جل وعلا سواء فكان هذا الحج عن نفسه او او ان كان هذا الحج عن غيره نائبا له فيه وكل هذا يجب فيه ان ينويه لله جل وعلا - 00:03:55

وحتى لو كان سيأخذ شيئا من اجل ان يحج فانه يجب ان يخلص لله عز وجل لأن الله جل في علاه لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا شرابة. كما قال الله عز وجل وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء - 00:04:15

وكما قال الله عز وجل ليبلوكم ايكم احسن عملا قال العلماء احسنوا العمل اخلاصه واصوبه الى الفضيل ما اخلاصه واصوبه قال اخلاصه ما كان لله عز وجل واصوبه ما كان موافقا لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:38

وكما قال الله عز وجل في الحديث الالهي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل اشرك فيهما غيري تركته وشركه الله عز وجل غني عن شرك المشركين والحج من اعظم - 00:05:03

العبادات التي يظهر فيها الاخلاص لله تعالى ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي بتلبية الموحدين كما قال جابر ابن عبد الله

رضي الله تعالى عنه وعن أبيه قال فلبى النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد - 00:05:23

ومعنى هذا بشارته إلى ما كان يعمله أهل الجاهلية حيث أنهم كانوا يلبون بالشرك فكانوا يقولون في تلبيته لبيك اللهم لبيك لـ شريك لك لبيك يقولون الشريك هو لك - 00:05:49

تملكه وما ملك فيدخلون الشريك مع الله عز وجل في التلبية فلما لبى النبي صلى الله عليه وسلم قال جابر لبيه بالتوحيد المذكور عبارات المشركين؟ قال لبيك اللهم لبيك - 00:06:12

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. فكرر التوحيد واعاده الحج من اعظم العبادات التي يظهر فيها التوحيد وتظهر فيها الاستجابة لله عز وجل وسيأتي مزيد كلام على ما يتعلق بتوحيد الله جل وعلا وكثرة فكره في الحج ان شاء الله عز وجل بعد - 00:06:26

قال وان يتوب إلى الله توبة نصوحه التوبة معروفة وهي الرجوع إلى الله عز وجل التوبة ليست خاصة لمن اراد السفر للحج بل هي كما يقول ابن القيم رحمه الله - 00:06:52

وغيره يقول هي وظيفة العمر وظيفة العمر يعني التوبة ينبغي للمؤمن ان يكون دائما تائبا إلى ربه جل وعلا ولذلك قال ربنا جل في عله ومن لم يتتب واولئك هم الظالمون - 00:07:13

قال بعض العلماء كابن القيم وغيره قسم الله عز وجل الناس إلى قسمين تائب وبين ان الذي لم يتتب فانه ايش ولذلك ينبغي للانسان ان يكثر من التوبة دائما ويتأكد هذا - 00:07:31

في السفر عموما لأن الانسان يتعرض فيه للخطر وفي سفر الحج وهذا أكثر من وجهين الوجه الاول ان هذا سفر والانسان يتعرض فيها الخطأ وسفر الحج قد يتعرض فيه للخطر أكثر في وجود الزحام - 00:07:50

وما اشبه هذا مما قد يقع في الحج احيانا وايضا وهو السبب الثاني ان سفر الحج فيه عبادة عظيمة قد رتب الفضل العظيم والثواب الجزييل لمن اداها ولم يرث فيها ولم يفسق - 00:08:10

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه من ذنبه كيوم ولدته امه اذا كان تائبا ومقبلا على الله عز وجل فانه لن يرث - 00:08:37

ولن يصدق في الحج يكون خرج للحج نظيفا فهو ادعى لأن لا يرث في الحج او يفسق فيحصل هذا الثواب العظيم وهو انه يرجع من ذنبه كيوم ولدته امه قال وان يتحلل من له حق عليه - 00:08:57

هذا ايضا لا يختص بسفر الحج ولكن المسلم عموما يجب عليه اذا كان للناس عليه حقوق اما ان يردها اليهم ان كان قادر او ان يتحللها منها ان كان عاجزا - 00:09:20

وهذه الحقوق قد تكون حقوق مالية وقد تكون حقوق معنوية كل هذا ينبغي للانسان ان يتحلل منه اهله ان تيسر وان لم يتيسر فالحقوق المعنوية كالذي شتمه او سبه او اغتابه فانه يستغفر له - 00:09:37

ويدعوا له ويتوسل إلى الله عز وجل حتى يرجو ان الله عز وجل عفا عنه وغفر له ويرضي عنه باذن الله صاحبا الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له عند أخيه مظلمة - 00:09:58

فليتحللها الي يوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له حسنهات اخذ من سيئاته فطرحت عليه هذا شديد هذا الحديث صحيح روى البخاري في كتابه الصحيح عن ابي هريرة - 00:10:14

الواجب الحذر من حقوق الناس ولذلك قال علماؤنا لا ينبغي للانسان ان يقترب لاجل الحج لا ينبغي للانسان ان يفترض لكي يحج بعض الناس يقترب خمسة الاف ستة الاف سبعة الاف اقل اكتير يريد ان يحج هو او هو وزوجته - 00:10:40

وهذا لا ينبغي وان مكرور او حرام لا ينبغي لأن الانسان لا ينبغي له ان يعرض نفسه للدين من غير حاجة الاحوال ذلك انه خلاف الاولى او مكرور وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر للشهيد كل شيء - 00:11:04

ثم قال ان الدين اخبرني بها جبريل انسة رواه البخاري وغيره ينبغي الحذر من الدين عموما وفي مثل هذا السفر خصوصا لكن ما

الحج بدین حج صحيح حجه صحيح ولكن ينبغي له ترك ذلك - 00:11:28

اما الذي عليه دين الذي عليه دين ليس متعلقا بالحج انما هو دين في ثمن بضاعة او بقرض سابق فهذا ان كان حجه تبرعا من احد او مع حملة خيرية - 00:11:50

او لا يكلفه شيئا فحج لا هذا لا بأس به اما ان كان عنده مال كان عنده مال وهذا المال يستطيع ان يسدد به دينه ودينه قد حل فانه لا ينبغي له ان يسافر - 00:12:11

للحج ولا لغير الحج من باب اولى حتى يقضي دينه وبعض الناس لما سافر الى الحج بنفس المال او بالمال نفسه الى المنطقة مثلا الشرقية او راح يتمشى يمرين او يسار - 00:12:28

هذا الحج خير لله الحج اخير له من هذا لكن اللي ينبغي له انه يقنط انه يجدد الدين ويحتاج وينتهي من حقوق الناس عليه ثبت صحيح الامام البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اخذ اموال الناس - 00:12:46

يريد ادائها ادى الله عنه ومن اخذ يريد الكافر اتلفه الله ثم قال الشيخ ويستعين الله في اموره كلها لا ادرى اياك نعبد واياك نستعين الاستعana طلب العون من الله عز وجل في ينبغي للمؤمن - 00:13:05

ان يخلص الاستعana بالله ولا يستعين بغيره كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استعن فاستعن بالله ولا يستعين بغير الله عز وجل في اموره كلها صغيرها وكبیرها ومنه امر الحج - 00:13:25

وما يتعلق به فيستعين الله جل وعلا في مثل هذا حتى يعينه الله جل في علاه قال ويسأله الهدایة والتسلیم والتسهیل ينبغي ايضا للمسلم ان يحرص على طلب الهدایة من الله عز وجل - 00:13:41

والهدایة هنا تشمل ثلاثة امور الهدایة العامة فيسأل الله عز وجل الهدایة بيهديه الهدایة بيده ليست بيد احد سواه انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء - 00:14:00

والثانية الهدایة فيما يتعلق بسلوك طريق الحج وسفر الحج والثالث الهدایة فيما يتعلق هدایته لصحة عمل الحج والاتباع السنّة في عمل الحج. كل هذا يسأل رب جل وعلا وقد ثبت - 00:14:18

في حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه في سنن ابي داود وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له اني احبك يا معاذ لا تدع ان تقول دبر كل صلاة - 00:14:43

اللهم ان اعني على ذكرك وشكرك وحسن ايش ويسأل الانسان رب جل وعلا ان يهديه لحسن العبادة ومنه حسن عبادة الحج اسأل الله الله يوفقه في عمل الحج ويوفقه لاتباع السنّة - 00:14:57

وللعمل بالسنّة وللعمل الصالح في هذا الحج قال ويعلم انه قد قصد سفرا مباركا يعد خير الاسفار وابركها. نعم سفر الحج من اعظم الاسفار وخير الاسفار وقد كانت اسفار النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة - 00:15:18

لا تخرج عن اربعة انواع او خمسة انواع النوع الاول سفر الحج وال عمرة. وهو من احسن الاسقام وابرشها واعظمها والنوع الثاني السفر للجهاد في سبيل الله والنوع الثالث السفر للدعوة الى الله عز وجل كما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الطائف - 00:15:42

هذا من السفر في الدعوة الى الله جل وعلا والقسم الرابع السفر هجرة مرارا بالدين وخروجا بالدين من مكان لا يمكن ان يعبد الله عز وجل فيه وهذا مثل سفر النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة - 00:16:10

اصحابه رضي الله عنهم وسفر الصحابة الى الحبشة مرتين بقي القسم الخامس من السفر النبي صلى الله عليه وسلم وهو السفر لطلب الرزق والسفر للكسب الحال وقد ثبت النبي صلى الله عليه وسلم انه خرج مرتين - 00:16:33

لطلب غير قريش قبل معركة بدر وهذا السفر يعتبر لكتاب الرزق طلب الكسب الحال اه كانت العيد عيد المشركيين تمر بسيف البحر على طريق البحر طريق جدا وهي راجعة الى مكة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم هو واصحابه يتعرضون لها - 00:16:57

ويأخذوها وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في مسنون امام احمد وجعل رزقي تحت ظل رمحي. وجعل رزقي تحت ظل رمحي وهو حديث اسناده جيد احمد من حديث عبد الله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما - 00:17:22

هذه خمسة انواع هي انواع سفر النبي صلى الله عليه وسلم فالحج منها الحج منها وهو من اعظمها قال ويحتسب قلنا انفقه في هذا السفر على نفسه ورفقته ومن يتصل به وما ينفقه على فقير او مسكين الى اخر ما قال - [00:17:45](#)

ايها الاحباب من الامور التي يغفل عنها كثير من الناس احتساب النفقة ومعنى احتساب النفقة طلب الاجر من الله عز وجل في الانفاق واخلاص النية لله عز وجل في النفقة - [00:18:11](#)

يقول الامام ابن المبارك رحمة الله كما عند البيهقي في شعب الایمان ثنتان يعني خصلتان فرط الناس فيهما الاحتساب النفقة والاحتساب في الكشف انسان يتكسب هل يوجد انسان عاقل ما يتكسب - [00:18:32](#)

لابد من كشف الرزق وفي انسان ما ينفق على نفسه او على زوجته او على اولاده يوجد وعنه قدرة على هذا اذا كل الناس بين مفتسب ومع ذلك كثير من الناس قد لا يؤجرون لا على الكسب ولا على - [00:19:06](#)

الانفاق. فابن المبارك يقول اكثر الناس مضيعين هالخصميتين المؤمن ينبغي له دائمًا ان يحتسب كسبه لله عز وجل يكسب الكسب الحال بالطرق الحال ثم ينفق ايضا النفقة الحال على اهله وولده - [00:19:35](#)

لان الانفاق واجب امر الله عز وجل به كما قال تعالى لينفق ساعة من ساعته ومن قدر عليه بالظهور فلينفق مما اتاهم الله. لا يكلف الله نفسا الا ما اتاها - [00:19:56](#)

الانفاق على الاهل والزوجة والولد واجب شرعا ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الانفاق يقول في حديث سعد ابن ابي وقاص فانك لن تنفق نفقة تتبعها وجه الله - [00:20:12](#)

الا اجرت عليها حتى ما تضع في في امرأتك لابد من الاحتساب حتى يؤجر الانسان وانما الاعمال بالنیات كما في الصحيح هذا واضح اذا يخرج امواله في الحج لا رباء - [00:20:29](#)

ولا سمعة انما طلبا لمرضاة الله عز وجل سواء على نفسه او على زوجته او على يؤجر باذن الله على هذا كله على مرافقة من يعينه في سفره على امور دينه - [00:20:49](#)

ان تمكن من عالم او طالب علم فليجتهد ذلك نعم ينبغي له ان يحرص على الرفقة الصالحة في سفره ان كانوا هذه هؤلاء الرفقة فيهم طالب علم رجل من اهل العلم الشرعي - [00:21:08](#)

فان هذه من خير الرؤى من خير الرفقة التي ينبغي اصطحابها والذهاب معه بخاصة في سفر الحج فان الانسان في الحج يحتاج الى تعلم احكام كثيرة كثير من الناس يخطئون في الحج - [00:21:26](#)

فلا يؤدونه كما ينبغي سيتركون احيانا بعض الاركان واحيانا بعض الواجبات واحيانا كثيرة بعض السنن لكن ان كان معه طالب علم وهو يعلمه ابتداء في درس وبكلمة وبلقاء ومحاورة وهو يعلمه اجابة لسؤاله اذا سأله اذا احتاج سأل - [00:21:45](#)
بخلاف اذا كان بعيدا اهل العلم ولذلك يقول الامام الشافعي رحمة الله لا تسكن بلدا ليس بها عالم نفتيك في امر دينك ولا طبيب ينبغي عن امر بدنك للشافعي يقول - [00:22:13](#)

لا تسكن بلد ما فيها الا اثنين عالم وطبيب العالم تحتاج له في دينك تحتاجه في بدنك قال ونحافظ في سفره على الصلوات الخمس واقامة شروطها وحدودها هذا واضح لكن ينبغي للانسان ان يتتبه - [00:22:40](#)

احكام الصلاة ويتعلم احكامها. والحج فرصة للتعلم خاصة ان الانسان يجالس طلبة العلم في الحج. وهي جالس في الحج يحرص على الاستفادة منهم كثيرا فهي فرصة قد لا تتعوض وقد لا تيسر له مرة اخرى - [00:23:04](#)

ان يجالس هؤلاء بهذه الطريقة تجلس احيانا المخيم واحد او اثنين او ثلاثة من المشايخ طلاب العلم يقابلهم في كل فرض وتجلس معهم بعد الظهر وبعد العصر وبعد المغرب وبعد العشاء في ينبغي ان تستغل هذه الفرصة - [00:23:24](#)

التعلم وطلب العلم والسؤال والباحثة الصلاة في غير الصلاة واحكام الصلاة في الحج لها احكام تختص بها من الجموع والقسم ليس هذا موضع بيانها لكنها معلومة في الجملة ثم قال رحمة الله وليكثر من ذكر الله في جميع سفره. فان افضل الحجاج اكثراهم لله ذكرها - [00:23:44](#)

ذكر الله من اعظم الاعمال كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير اعمالكم وازكها عند مليككم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم - [00:24:15](#)

ستضربوا رقابهم ويضربوا رقابكم قالوا يا رسول الله بل قال ذكر الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم ان ذكر الله جل وعلا خير من خير ان ذكر الله جل وعلا خير من كثير من الاعمال - [00:24:33](#)

قال الله جل في علاه يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا انتبهوا يا اخوان هنا الله عز وجل يأمر بالذكر او بامنه اعلى من ذلك بل قال فقط اذكروا الله ولا وصفه بوصف - [00:24:54](#)

قال اذكروا الله ذكرا كثيرا اذا ليس فقط احرص على الذكر احرص على الاكتثار من الذكر ذكرا كثيرا وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:19](#)

خارج المدينة فاشار اليهم قائلا هذا جندا ثم قال سبق المفردون قالوا ومن يفردون يا رسول الله قال الذاكرين الله كثيرا وكما قال الله عز وجل في اخر آية في سورة الاحزاب قال والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا - [00:25:43](#)

ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الان قال والذاكرين الله كثيرا والذاكريات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما ينبغي الاكتثار من ذكر الله قول الشيخ افضل الحاج اكثرهم لله ذكرا هذا ورد فيه حديث صريح - [00:26:10](#)

ورد فيه حديث صريح رواه الامام احمد والبيهقي الطبراني وغيرهم من حديث ابن معاذ بن انس الجheni عن ابيه معاذ بن انس الجheni رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:30](#)

اي الجهاد او المجاهدين افضل؟ قال اكثرهم ذكرا لله عز وجل وسأله عن الصلاة وعن الزكاة وعن الحج وكل ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا - [00:26:51](#)

ولكن هذا الحديث ضعيف هذا الحديث اسناده ضعيف في دبان ابن فائز وهو ضعيف وفيه عبد الله بن لهيعة ايضا وهو ضعيف الحديث اسناده ضعيف ولكن معناه صحيح. ولكن معناه - [00:27:09](#)

صحيح كما قال الله عز وجل فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا نذركم اباءكم او اشد ذكرا وقال جل في علاه واذكروا الله في ايام معدودات وقال ويذكر الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام - [00:27:24](#)

وقال ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله وغير ذلك من النصوص الدالة على مشروعية الذكر الحج بالذات النصوص كثيرة وقد جاء حديث صريح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:48](#)

من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل الطواف بالبيت وبين الصفا والمروءة ورمي الجamar لاقامة ذكر الله عز وجل لاقامة ذكر الله عز وجل - [00:28:12](#)

رواہ ابو داؤود والترمذی ولكنه ضعیف ولكنه هذا حديث ضعیف وکنه جاء باسناد صحيح موقوفا عن عائشة رضی الله عنھا فی عبد الرزاق المصنف نفس اللفظ عن عائشة رضی الله عنھا موصوفة انما جعل الطواف بالبيت - [00:28:30](#)

وبین الصفا والمروءة رمي الجamar لاقامة ذکر الله عز وجل وهو اسناد صحيح لكنه موقوف على عائشة وکما قلت تؤیدوا النصوص السابقة الخاصة والعامنة النصوص الخاصة والنصوص العامة اجتماع الذکر - [00:28:52](#)

مع الحج لا شك انه من احسن الاعمال ومن افضليها والذكر في نفسه حتى عفوا والحج في نفسه ذکر والحج في نفسه ذکر لله عز وجل الحج في نفسه من اعظم ذکر الله عز وجل فان ذکر الله نوعان - [00:29:14](#)

فان الذکر نوعان الاول الذکر العملي الذکر عملي والنوع الثاني الذکر القولي الذکر الخاص والذکر قد يكون اللسان وقد يكون بالقلب وقد يكون بهما معا وقد يكون بهما معا - [00:29:29](#)

ومن الذکر قولي قول الله جل وعلا وذکر اسم ربه فصلی الاحرام. نعم ننتظر اذا كان في سؤال تفضل النصب والتعب واحد النصب والتعب واحد يعني متراجفات وعلى القول الذي يقول - [00:29:55](#)

انه لا يوجد ترابط مطلق في اللغة العربية كما يختار بعض اهل اللغة اختار ابن تيمية وجماعة اه لا بد ان يكون بينهما فرق لكن انا لا

استحضر الان الفرق الدقيق بين النصب والدال. لكن النصب والتعد في الجملة واحد مثل ما نقول فقير ومسكين. فالجملة واحد -

00:30:30

لكن قد تدخل هذه في القاعدة التي تقول اذا اجتمع اشتراكاً اذا استرقا اجتمعا فالنصب وال الساعة في الجملة واحد الاحتساب

الاحتساب يعني مثل ما تقدم وقد جاء في صحيح البخاري - 00:30:51

من حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجرك على قدر نصبك اجرك على قدر يا صديق ولكن النصب نوعان والتعب نوعان نصب طبيعي دافع للعبادة - 00:31:13

من العبادة لابد منه يعني بدون تكفل فهذا الذي يؤجر عليه الانسان هذا الذي يؤجر عليه الانسان القسم الثاني النصب المتكلف النصب المتكلف وهذا لا يؤجر عليه الانسان لا يؤجر عليه الانسان كما لو ان الانسان اراد ان يتبع نفسه فبدل ما يمشي مثلاً - 00:31:35

يعني المشي الطبيعي قال محمل نفسه حصى اعظم لاجلي هذا تكلم في العبادة ولا يجوز وكما قال الله عز وجل في بنى اسرائيل وقد تكفلوا من النصارى وقد تكفلوا العبادة قالوا وربانية ابتدعواها ما كتبناها عليه - 00:32:01

فكانوا يتکلفون العبادة وهذا دين الصوفية اخذوه عن النصارى انهم يتکلفون اشياء لم يأذن بها الله عز وجل وهذا لا شك انه لا يؤجر على الانسان بل يأتى التكفل المقصود اما التكفل الذي يأتي تبعاً للعبادة - 00:32:21

مثل انسان يروح للمسجد هذا فيه كلفة وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعظم الناس اجرا في الصلاة ابعدهم ممشي و كنت تمشي في الصلاة الشق من انك تركب - 00:32:39

وايما افضل؟ المشي او الركوب لا شك ان المشي افضل هذا غير متكلف هذا طبيعي لكن قد يرید الانسان ان يخفف عن نفسه يعني مثلاً في السفر للحج بدال ما يروح في سيارة فيها عناء - 00:32:55

يأخذ ثمان ساعات يروح في الطيارة اريح هذا لا بأس به وايهم افضل؟ الافضل ان يفعل مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم ركب دابة ولم يمشي - 00:33:12

حج عليه الصلاة والسلام راكباً وكان بامكانه ان يحج ماشيا فالحج ماشيا جائز والحج راتباً جائز وافضله فعل النبي صلى الله عليه وسلم لانه يعني انشط للعبادة واي شخص وايسير للانسان والنبي صلى الله عليه وسلم ما كان يخير بين امرتين الا اختار اي تراهما لم يكن اثماً. فاتباع الايسر هو هو - 00:33:27

هو السنة والانسان لا ينبغي له ان يشق على نفسه ويكلفها فاذا تيسر له ان يفعل العبادة بيسير وبدون مشقة وبخشوع فهذا خير له من ان يفعلها في بعض المشقة مع عدم الخشوع. نعم - 00:33:57

في سؤال يتعلق بما مضى ننتقل للفصل الذي يليه نعم سماحة الاحرام فاذا وصل الميثاق اغتسل وتنزع وتطيب في بدنك ولبس ازاراً ورداء ابيضين نظيفين. ونعلين صلى الفريضة الحاضرة والا صلى ركعتين نفلاً - 00:34:14

فاذا صلى عليه ثياب احرامه نوى بقلبه الاحرام العمرة فيقول لبيك عمرة هذا احسن ما يقال في عرضة الاحرام ثم يلبي فيقول لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك - 00:34:44

لا شريك لك ولا نزال ولا يزال يلبي حتى يشرع الممتع في طواف العمارة ينبغي ان يستحضر في احرامه خضوعه وخشوعه لله تعالى وانه وافد على ربه. يرجو من ربها مغفرة ذنبه. وستر عيوبه وصلاح دينه وصلاح دنياه - 00:35:05

نعم الان بدأ الشيخ رحمه الله في ذكر ما ينبغي للحاج ان يفعله الاحرام مما ينبغي ان يحرص عليه قبل هذا وهو تابع لذكر الله عز وجل ما يتعلق بالاذكار - 00:35:33

اذكار الحج فان الحج كما اشرنا قبل قليل ينبغي فيه الاكتار من ذكر الله عز وجل فمما ينبغي الذكر الركوب يشرع دعاء الركوب ودعاء السفر هنا كما انه يستحب للانسان المسافر - 00:35:55

ان يكبر الله عز وجل اذا على نشر او ارتفع قال العلامة ابن عثيمين رحمة الله عز وجل كما في شرح رياض الصالحين قال فاذا صعدت او ارتفعت الطائرة فينبعي له ان يكبر ربه جل وعلا قياساً - 00:36:17

على اه تكبير عند الارتفاع الطائرة في الحقيقة ارتفاع عظيم اذا ارتفع الانسان في السماء يكبر وقد اوصى به النبي صلى الله عليه وسلم وكان يفعله اصحابه التكبير عندما يرتفعون على جبل او هضبة او ما اشبه هذا - 00:36:37
وعند النزول يسبحون الله عز وجل فيقول سبحان الله سبحان الله وكذلك عندما تنزل الطائرة عندما تهبط الطائرة او تنزل فانه يسبح الله عز وجل. وممن ذكر هذا العالمة ابن عثيمين رحمه الله جل وعلا - 00:36:57
شرح رياض الصالحين وليحرص على الاذكار المعرفة. سواء الاذكار الخاصة مثل اذكار الصباح والمساء واذكار الدخول والخروج واذكار اللباس وغيرها من الاذكار الكثيرة او الاذكار العامة من التسبيح والتهليل ومن الاذكار الخاصة في هذه الايام التكبير - 00:37:16

في ايام الحج التكبير فينبغي الاكتار ايضا من التكبير وسنشير الى في ذكر التلبية ان شاء الله عز وجل يقول الشيخ رحمه الله اذا وصل الميقات اغتسل واتنظف وتطيب في بدنك - 00:37:42
الناس اما ان يذهبوا الان عن طريق الطائرات او عن طريق السيارات اللي بيروح عن طريق الطائرة ينبغي له ان يتجهز ويستعد قبل صعود الطائرة ويبتسم ورداءه يتنظف ويرجل شعره - 00:37:58
ويدهن شعره وينظفه كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم فمن الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح الامام البخاري من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - 00:38:24
قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان وجها ولبس ازاره ورداءه هو واصحابه خرج الى ذي الحليفة هذا حديث صحيح رواه البخاري هذا يدل على ان الانسان القريب من الميقات - 00:38:38
ينبغي له ان يتجهز قبل الخروج الى لان ابن عباس يخبر ان الرسول فعله وفعله معه وايه اصحابه اللي انا بروح الطيارة يعتبر قريب حكم قريب حكما للميقات يعني ساعة وواصل للميقات - 00:39:09
فيتجهز في بيته سبحة رب النبي صلى الله عليه وسلم ويترجل يعني يمشط شعره الترجل تنظيف الشعر ومشطه يمشط شعره وينظفه ويدهن و كان من ابن عمر يفعل هذا كان ابن عمر يفعل هذا في المدينة ثم يخرج اليه بالحلب - 00:39:28
كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله تعالى عنهم اجمعين واما الذي يذهب بالطائرة بالسيارة فانه قد يشق عليه هذا ثم انه في اثناء الطريق قد يقول عليه الطريق لكنه - 00:39:48
مثلا او قريب فلا يفعل هذا تفعل هذا ولكن اللي مثلنا في الرياض فانه في الطريق قد يعني ياشيخ تنسخ ملابس الاحرام اللي في الطيارة سهل في السيارة يشق هذا - 00:40:04
لكن لو فعله والله انا في البيت انا في البيت ايسري اتسبح واتنظف والايام هذي ايام برد وزحمة لو كان الضغط الان وحافظ الانسان على نظافته حتى يذهب الى في الميقات فيحرم من الميقات - 00:40:19
هذا لا يأس به فان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا ولم يحرم الا بعد يوم لانه عليه الصلاة والسلام متى خرج من المدينة خرج بعد صلاة الجمعة لما صلى الجمعة وخطب الناس خرج فصلى العصر ركعتين في ذي الحليفة - 00:40:36
ومتى احرم من الغد يوم السبت بعد صلاة الظهر واغتسل في الميقات عليه الصلاة والسلام بعد قليل واضح؟ المقصود ان الانسان يتجهز في بيته لا يأس سواء يذهب بالسيارة او الطيارة - 00:40:58
فإذا وصل الى الميقات يحرم من الميقات كان متوضئاً ومتغطياً واحرام وان كان اغتسل فيغتسل بالميقات ثم قوله رحمه الله اغتسل الاغتسال سنة عند الاحرام عند الاحرام وليس بواجب واذا شق على الانسان - 00:41:20
بنحو برد او غيره فانه يكتفي بالوضوء وان لم يغتسل ولم يتوضأ احرامه صحيح لكن الاكميل والاحسن ان يغتسل فان شق عليه رجل يخاف البرد او يتأثر بالبرد ولم يوجد ماء دافيا - 00:41:47
من يتوضأ لكن الاغتسال هو السنة وهو الحسن والاكميل كما تقدم وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يغتسل جاء هذا من حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين - 00:42:04

ان النبي صلى الله عليه وسلم خاف لما كان في الميقات طاف على نسائه ثم اصبح مفتسلا ورأسه ينطفف هذا يدل على ان اغتسال في الميقات اغتسال الميقات ويدل على انه طاف على نسائه يعني جامعهن كلهن في تلك الليلة - [00:42:21](#)

عليه الصلاة والسلام ولذلك قال بعض الفقهاء يسن للمتزوج ان يجامع امرأته قبل الاحرام وهذه يعني لم يذكرها الا بعض فقهاء او بعبارة اصح انا لم اقف عليها الا عند بعض فقهاء الحنفية كابن عابدين وغيره في - [00:42:51](#)

ذكرها وذكر بعض المحدثين كابن خزيمة وغيره يعني انه يجماع امرأته من السنة ان يجماع امرأته قبل الاحرام وهذا صحيح صحيح لان النبي صلى الله عليه وسلم فعله وصحيح ايضاً لأنهم قد يعني يطفي ما في نفسه وهو الان بحاجة الى ان يحرم وسيتجنب النساء في وقت الاحرام - [00:43:13](#)

كان قارنا او مفردا يوجد خمسة ايام اربعة ايام ستة ايام حسب قドومه الى مكة امرأته فهذا احسن له ولها احسن له ولها وهذا سنة لكن متى قبل الاحرام قبل الاحرام مهوب بعد ما يحرم قبل ان يحرم - [00:43:38](#)

ثم يغتسل الاغتسال الجنابة هو اغتسال ايش الاحرام يغتسل يغتسل واحد يحكي عن الجنابة وعن الاحرام اغتسال وجاء في حديث زيد ابن ارقم عند الترمذى وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد لاجلائه واغتسل - [00:44:03](#)

عن ابن عباس لكن اسانيدها ضعيفة اسانيدها ضعيفة لكن قواها بعض العلماء بشواهدها وطرقها لها بعض الشواهد التي صححتها بعض اهل العلم ورحمة الله تعالى علينا واضح ما ورد مثل ما تقدم حديث عائشة وفي الصحيحين - [00:44:25](#)

وعائشة في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر اسماء بنت عميس ان تغتسل امرها ان تغتسل عند الاحرام وكانت نفسماء وهي تصنف ابن ابي شيبة في اسناد جيد - [00:44:43](#)

عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال من السنة للرجل ان يغتسل عند الاحرام هذا حديثا لا بأس به نبين سنة النبي صلى الله عليه وسلم المقصود هذه بعض الادلة الدالة على مشروعية - [00:45:05](#)

الاغتسال عند الاحرام وهو امر متفق عليه في الجملة قال وتنظف وتطيب. التنظف هنا كلمة عامة المؤلف رحمه الله يقصد منها مثلاً اخذ الزائد من الشعر في شاربه وتقديم ابصارهم ونحو هذا - [00:45:25](#)

هذا اشياء تحتاج اليها لا يحتاج اليها مثل ليس له الا يومين او ثلاثة ايام قد نصف ابشه او حلقة وكذلك عانته فانه لا يحتاج الى اخذها فهي ليست سنة خاصة عند الاحرام - [00:45:51](#)

لكن سنة عامة مطلقة لا ينبغي تأخيرها اكثر من اربعين يوما وبعض الناس يترك ابشه ويترك عانته لا يأخذها ستة اشهر وسبعة اشهر وهذا لا شك انه اما مكرهه كراهة شديدة - [00:46:08](#)

كما قال بعض العلماء او محرم كما قال اخرون الدالة على ذلك كما هو معلوم واما من اراد الاضحية انه اذا جاء الاحرام وعنه اضحيه حاط الاضحية مثلا في الرياض - [00:46:24](#)

عند اولادهم بيظحون وهي الاضحية فانه لا يجوز له ان يأخذ من شعره ولا من ابصاره ولا من ابشه اذا كان احرامه في عشر ذي الحجة لان المضحى لا يأخذ شيئا من شعره - [00:46:44](#)

ولا من ظفره ولا من بشرته ثلاثة اشياء تحرم على المضحى ناخذ من الشعر الاخذ من الاظفار الاخذ من البشرة الاخذ من لكن اذا كان ممتنعا فانه يقصر تقصير التمتع فقط وان كان فيه عشر - [00:47:02](#)

يعني الحجة وهو مرید الاحرام فانه يقصر تقصير تمتع وهذا لانه واجب هذا قال وتطيب في بدن الطيب سنة الطيب

فعله النبي صلى الله عليه وسلم والسنة الاكثار من الطيب - [00:47:26](#)

باتطىء الطيب وكان يكثر من الطيب فينبغى الاكثار من من الطيب والتطيب باحسن الطيب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يغتسل فيرى اثر الطيب باقي في مفارق رأسه عليه الصلاة والسلام - [00:47:44](#)

كما في حديث عائشة في الصحيح يتتطيب ولكن الطيب يكون في البدن ولا يكون الطيب في الازار والرجال. هذا لا يطير ولو طيبة فانه اذا احرم وجب عليه ان يغسله وان يذهب اثر الطيب - [00:48:01](#)

وان يذهب اثر الطيب على الصحيح من قول اهل العلم على الصحيح من قولين اهل العلم رحمهم الله تعالى قال ولبس ازارا ورداء الازار والرداء معروفان السنة ان يلبس الازار - [00:48:21](#)

وهو ما يلبس على اعلى اسفل البدن والرداء وهو ما يلبس اعلى البدن على المنكبين ان كان ابيظين فهو افضل لان البياظ هو المفضل سواء كانا جديدين او مفسولين كل هذا واسع - [00:48:39](#)

ويلبس نعلين يعني لا يجوز للمحرم ان يلبس الخفاف. لا يجوز للمحرم من يلبس الخفين يعني ما يلبس الانسان كنادر ولا شراب هذا اذا كان رجلا اما المرأة فانها تحرم فيما شاعت من الثياب شر - [00:48:59](#)

الا تكون ثياب زينة ولا ينبغي للمرأة ان تحرم في الثياب البيضاء لان هذه ثياب الرجال تشبه بالرجال ولا تحرم في الثياب يعني وبعض الناس يظن ان الثياب الخضراء هي السنة للمرأة او السوداء اي ثوب تلبسه المرأة لا بأس بها - [00:49:18](#)

ولكن تلبس ثياب الزينة. تلبس عفوا. لا تلبس ثياب الزينة. تلبس الثياب المعتادة سهلة التي ليس بها جمال ولا زينة هذا ما يتعلق باللباس والمرأة يحرم عليها من اللباس شيئاً - [00:49:38](#)

الاول لبس النقاب وما في حكمه فالبرقع واللسان ويحرم عليها ثانياً لبس القفازين لبس القفازين وهي جوارب اليدين طيب هل معنى هذا ان المرأة تكشف وجهها وتكشف كفيها الجواب لا - [00:49:57](#)

الجواب لا بل يجب ان تغطي وجهها وكفيها لكن بالعباءة المعتادة وبالغطوة الغطوة المعتادة فان المرأة يحرم عليها في الوجه والكفين ان تلبس اللباس المفصل فلا فيجب عليها ان تستر وجهها - [00:50:25](#)

الغطوة المعتادة ولا ينبغي ان تطبع ما يطبعه بعض النساء يحطونه عصابة تربط على رأسها اصابة الرجل ثم تسدل عليها الغطوة يقول حتى اجافيها عن الوجه وهذا لا اصل له في السنة - [00:50:47](#)

السنة بل لا بأس ان تمس غطوة الوجه ما في اي حرج في هذا وبعض النساء تلبس الكرسي يسمونه القبع او البرنيطة او نسميه ما شئت يكون له مقدمة ينزل عليها الخمار - [00:51:03](#)

وقفتها من هذا ان تجافي الخمار عن الوجه وهذا ايضا لا اصطلاح هذا ايضا لا اصل له ولكن المرأة تلبس الغطاء المعتاد بدون ان يكون له فتحة النقاب او البرقع - [00:51:24](#)

او اللسان او اللسان ثم صلى الفريضة الحاضرة والا صلى ركعتين نفلا الاحرام بعد صلاة والافضل ان تكون هذه الصلاة فريضة لان النبي صلى الله عليه وسلم احرم بعد فريضة وهي صلاة الظهر - [00:51:40](#)

كما ثبت في حديث ابن عباس وحديث انس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر ثم احرم فان جاء الى الميقات وليس وقت صلاة فريضة يقول الشيخ يصلي ركعتين نفلا - [00:52:04](#)

هاتان الركعتان بعض العلماء وهم الجمهور يقولون هما سنة الاحرام الاحرام له سنة ان جاء في غير فريضة صلی ركعتين الاحرام وبعض العلماء يقول لا هذه ما هي بسنة الاحرام انما يصلي ركعتين - [00:52:25](#)

مشروعتين اما ركعتي الوضوء او ركعتي الضحى تحية المسجد او غيرها من الركعات المشروعة المقصود انه لا يخرج بدون صلاة لا يحرم بدون صلاة هذا هو الافضل لكن لو احرم ولم يصلي شيئاً - [00:52:44](#)

صحيح ولا فيه خطأ لا بأس بالصحيح لكن ينبغي ان يكون بعد صلاة اللي فعل النبي صلى الله عليه وسلم وما اتاه عن ربه ففي صحيح البخاري من حديث ابن عباس رضي الله عنهما عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليل ات من ربى فقال - [00:53:05](#)

قال يا محمد صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة من صل في هذا الوادي المبارك عدة صلوات وقال عمرة و قال ليك عمرة وحجـاـ الانسان اذا ذهب الى الميقات ينبغي له ان يصلي ينبغي له - [00:53:29](#)

من يصلي اما شرط كما هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم او نافلة كما تقدم لكن لو احرم بدون صلاة فلا حرج عليه بل لو احرم بدون ان يقف في الميقات اصلاً - [00:53:49](#)

ايضا لا بأس مثلا تجاهل اخذ الشقة في الطايف او في الطريق وتجهز ولبس احرامه ولبس رداءه ثم مشى حتى اذا حاذ الميقات حان الوادي مثل عندنا وادي السبيل هذا في السيارة لبى لبيك حجا او لبيك عمرة حسب النسك الذي يريده كما يجب - 00:54:04

هذا لا بأس به ولا حرج عليه خاصة اذا كان متأخرا اذا كان متأخرا قال فاذا صلي وعليه ثياب احرامه نوى بقلبه الاحرام بالعمره لبيك عمرة اذا كان نريد نسك التمتع - 00:54:32

فان المتمتع يأتي بعمره مستقلة ثم يأتي بعدها بحث هذا اول ما تتجهز من احرام السنة ان يحرم مستقبلا للقبلة كما فعله النبي صلي الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري - 00:55:01

من حديث ابن عمر انه ركب دابته ثم استقبل بها القبلة ثم لبى وقال هكذا رأيت النبي صلي الله عليه وسلم يفعل وبوب عليه الامام البخاري باب الاحرام مستقبل القبلة هو من ابن خزيمة ايضا. واتفق فقهاء المذاهب على مشروعية - 00:55:18

استقبال القبلة عند الاحرام كما هو منصوص كتب الفقهاء الحنابلة والحنفية والمالكية والشافعية السنة ان يحرم مستقبل القبلة كما ثبت عن النبي صلي الله عليه وسلم لكن هذا ليس بواجب - 00:55:37

لابد ان نفرق بين الواجبات وغير الواجبات. السنن كمالات اذا تمكن الانسان من فعلها فاعلم واما الواجبات فلا بد ان يأتي بها ولا يجوز ان يتتجاوز الميقات وهو مرید للنسك ولم يحرم. يحرم من الميقات سواء - 00:55:55

ادا مر به في السيارة او حاذها اذا كانت الطائرة والذين في الطائرة يجب ان يتتبه وبخاصة في وقت الحج منه احيانا ما يتبه الملاحون في الطائرة في وقت المرور بالميقات احيانا ينسون مع الانشغال - 00:56:15

يقول الشيخ رحمه الله اذا صلي وعليه ثياب واحرامه نوى بقلبه الاحرام النسك ثلثة التمتع والقران والافراد اذا كان يريده التمتع قال لبيك عمرة ولا حاجة لأن يكون متمتعا بها الى الحج - 00:56:40

لا حاجة في هذه اللفظة ولكن يقع لها لا بأس لكن يكفي ان يقول لبيك عمرة يكفي او اللهم لبيك عمرة اذا كان قارنا فانه يقول لبيك عمرة وحجها. لبيك عمرة وحجها. ويبدأ ذكر العمرة افضل - 00:57:05

لانه فعل النبي صلي الله عليه وسلم كما في الصحيح عن انا رضي الله عنه وان قال اللهم لبيك عمرة وحج او قال اللهم لبيك حجا وعمرة لبيك حجا وعمرة كل هذا واسع - 00:57:30

وان كان مفردا فانه فقط يقول لبيك حجا او اللهم لبيك حجا هذا اختلاف انواع النسك الذي يريده والسنن ان يرفع صوته بالتلبية هذه وتسمى الالهال قال انس سمعتهم يصرخون بها صرacha - 00:57:52

يعني يرفعون بها اصواتهم السنن ان يرفع صوته بالالهال يقول لبيك عمرة. اللهم لبيك عمرة. لبيك حجا. اللهم لبيك حجا. الى اخره ولا حاجة لأن يقول نويت حجا او اريد حجا لأن هذا من الجهر بالنية - 00:58:17

وهو بدعة لا اصل لها بعض العلماء يقول يجهر بالنية في ثلاثة مواضع وهذا غير دقيق في الحقيقة انما يقال يجهر بالمنوي في ثلاثة مواضع جاءت بها السنن انه لا يجهر بالنية مطلقا - 00:58:47

انما يجهر بالمنوي في ثلاثة مواضع الحج والعمرة والاضحية يلبس الازار والرداء ويجعل الرجال منكبيه ولا يصطحب بعض الناس اول ما يلبس احرامه يكون مصطبا معنى الاضطباب انه يخرج منكبه الايمان - 00:59:08

يعطي منكبه الايسر فهذا انما يشرع فقط الطواف الاول وهو طواف العمرة او طواف القدوم اذا كان قارنا او فقط اذا طاف الطواف الاول طواف العمرة للممتع وطواف القدوم او القارن - 00:59:41

وطواف القدوم للقارن او المسلم واذا ترك القارن والمفرد طواف القدوم يعني ما طافوا اول ما جا واخروه قالوا بس نطوف طواف الافاضة يقارن المفسد الطواف يعني ما يطوفون اول ما يجون - 01:00:08

المتأخرین اذا طاف للافاضة انه يطوف بملابسه اذا كان قد تحلل بالرمي والحلق والتقصير ما بعد تحلل اول ما فعل ما راح يرمي على طول راح يطوف لو بيروح بالرجاء والازار - 01:00:29

هل يشرع له الاضطباب او الرمل؟ الجواب لا طواف الافاضة ليس بلا رمل ولا طباع سواء امتصت بثيابك هذا واضح اوقفت بجارك

ونداءك لا تضطبع ولا ترهل انما تمشي المشي المعتاد يكون على المنكبين - [01:00:51](#)

انما يشرع هذا في طواف العمرة المستقلة او طواف عمرة الممتنع او الطواف القديم للقارن والمفرد فقط قال ثم يلبي يعني بعد ما [01:01:11](#)
المحرم ويهل بالاحرام يبدأ بالتلبية يشرع بالتلبية -

هي تلبية النبي صلى الله عليه وسلم الثابتة في الصحيحين عن ابن عمر وفي الصحيح عن جابر الحديث المشهور لبيك اللهم لبيك
لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [01:01:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لزم هذه التلبية كانوا يلبون بانواع من التلبية لبيك الى المعارك لبيك ذا الفواضل
لبيك حقاً تعبداً ورقاً وما كان النبي ينهىهم عن شيء من هذا - [01:01:52](#)

يجوز للانسان ان يلبي باى نوع من انواع التربية الصحيحة والاحسن ان يتلزم بعض ما ورد عن الصحابة. جاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه كان احياناً يقول في تلبيته - [01:02:11](#)

لبيك الله الحق لبيك. هذا جاء عند ابن ماجة وابن ابي شيبة بعض اهل العلم فعل هذا احيا فلا بأس وايضاً في مسند الامام احمد
باسناد صحيح عن ابن مسعود - [01:02:25](#)

رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احياناً يخلط التلبية بالتهليل يخلط التلبية التحليل والمقصود هنا هو عفواً يخلط
التلبية في التكبير يخلط التلبية بالتكبير وليس بالتهليل. انما بالتكبير - [01:02:42](#)

ومقصود هنا التكبير لأن النبي صلى الله عليه وسلم احرم في أيام عشرة ايش ذي الحجة فإذا كان احراماً أيام العشر فانك تخلط
التلبية بالتكبير اما الاحرام في غير أيام العشر - [01:03:03](#)

السنة كلها فإنه لا يعني يخلطه بالتكبير بل يشتهر بالتلبية وفي صحيح البخاري ومسلم من حديث انس انهم كانوا يفعلون هذا. قال
كانوا يكبر المكبر فلا ينكر عليه ويلبي الملبى فلا ينكر عليه - [01:03:20](#)

الصحابة لانهم في العشر والعشر أيام تكبير العشر فيلبون ويكتبون فهذا سنة سأله النبي صلى الله عليه وسلم وفعله اصحابه
رضا الله تعالى عنه. فيكتبون ويلبون لكن يغلب عليهم التلبية. يغلب عليهم التلبية لانه - [01:03:36](#)

اكثر فعل النبي صلى الله عليه وسلم وهي الخاصة بهذا الموضع وبهذا المنسك يكون الاكثر تلبية. قد جاء في حديث ابي بكر وغيره
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال افضل الحج العج والثج - [01:03:54](#)

افضل الحج العج وهذا مختلف في صحته يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومعناه افضل الحج العج يعني رفع الصوت بالتلبية رفع
الصوت بالتلبية والسد يعني ارقة الدفاع سراقة الدماء دماء الاضاحي والهدايا. دماء الاضاحي والهدايا. والفدية ونحو هذا -
[01:04:08](#)

النذور وغيرها من لا يشرع في الحج وفي المنساك قال المؤلف رحمة الله ثم يلبي فيقول لبيك اللهم لبيك الى اخره. قال ولا يزال
يلبي حتى يشفع الممتنع في طواف العمرة - [01:04:32](#)

السنة ان بواسطة التلبية ويكثر من التلبية متى يقطع التلبية اذا كان معتمراً سواء عمره مفردة لو كانت عمرة العمرة الممتنع وهي
عمره في مفردة ايضاً فان الممتنع يقطع التلبية - [01:04:53](#)

على قول بعض اهل العلم هو اللي ذكرهم المصنف هنا رحمة الله عندما يشرع في الطواف عندما يشرع قبل ان يبدأ بالطواف يقطع
التلبية وذهب بعض الفقهاء وهذا مذهب الحنابلة وغيرهم وذهب بعض الفقهاء - [01:05:21](#)

وهو مذهب الشافعي ومالك الى انه يقطع التلبية عندما يدخل الحرم او عندما يدخل بيوت مكة وينظر ويرى بيوت مكة وهذا القول
الثاني اقرب ان التلبية تقطع عند دخول مكة عند رؤية بيوت مكة او عند دخول ادنى الحرم - [01:05:41](#)

هذا في صحيح البخاري وهو اصح مما جاء في السنن عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع التلبية عندما استلم الحجر
هذا ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم وانما هو من قول - [01:06:10](#)

ابن عباس رضي الله عنهما ومن قول ابن عمر اي ومنع من قول ابن عباس من قول ابن عباس اما الثابت صحيح البخاري عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال نافع - 01:06:23

ان ابن عمر كان يقطع التلبية اذا دخل ادنى الحلم وكان يحدث ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا وفي صحيح ابن خزيمة من طريق عبيد بن حنين قال حججت او خرجت مع ابن عمر ثنتي عشرة مرة ما بين حج - 01:06:37

وعمره اراه يقطع التلبية عندما يدخل او يرى عرش مكة والعرس يعني بيوت مكة قال فسألته قلت رأيتك تفعل اشياء لا يفعلها الناس ومنها قال رأيتك تقطع التلبية عندما تدخل عرس مكة - 01:06:57

قال اني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقطع التلبية اذا دخل عرس مكة وهذا واضح وصريح وهو صحيح صححه ابن خزيمة وغيره رواه ايضا ابو نعيم في المستخرج على صحيح مسلم - 01:07:19

هذا صريح بان قطع التلبية يكون عندما يدخل الانسان الى مكة وهو اصح من القول الثاني انه يستمر الى دخول او الى الطواف طيب اذا قطع التلبية ماذا يصنع اشتغل بذكر الله - 01:07:38

التسبيح والتهليل والصلوة هكذا كان يفعل ابن عمر كما رواه الامام مالك في الموطأ باسناد صحيح انه كان اذا قطع السلبية اشتغل بالتسبيح والتهليل والتکبير وذكر الله عز وجل يتھيأ - 01:07:55

للطواف والسعی وال عمرة بكمالها الى اخره. هذا بالنسبة للمعتمر وغير المعتمر وهو المفرد والقارن فانه ايضا يقطعها هنا ولكن يعاودها بعدما ينتهي من السعی يعاودها بعد ما ينتهي من السعی ايضا يعاود - 01:08:10

التلبية لان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه في غير ما حديث لم يقطع التلبية حتى رمي الجمرة حتى رمي الجمرة لما شرع الجمرة قطع السبلي على الصلاة - 01:08:38

والسلام السنة ان يقطع التلبية عند ذلك واما المتمتع فانه يعاود التلبية عند الاحرام يحرم في يوم الثامن يوم التروية ضحي فانه يعاود التلبية وهكذا يستمر فيها حتى يقطعها ايضا عندما يرمي جمرة - 01:08:51

العقبة نقف عند هذا القدر اسأل الله عز وجل ان يوفق لما فيه رضاه صلى الله وسلم على نبينا محمد الله وصحابه - 01:09:17